

القانون يعد وليد البيئة التي ينشأ فيها؛ سواء كانت إجتماعية او إقتصادية او دينية او سياسية. بل من وقت لآخر في المجتمع الواحد. فيمكن أن تتغير الأحكام القانونية بتغير الزمان والمكان. ويجاري القانون هذه الظروف حتى يكون متناسقاً ومتماشياً معها، وحتى لا توجد هوة بين الواقع والقانون. تعديل القانون ليجاري المتغيرات التي تطرأ على المجتمع لم يكن الوسيلة الوحيدة نحو تطور القانون، بل ان خيار التعديل لم يكن متاحاً في جميع المجتمعات،